بسم الله الرحمن الرحيم

قبل البدء...

لا تزال كلماتها تتردد في أذني "...بَحثُنا عن النصوص المسرحية العاشورائيّة معاناة! لو تفيدونا بمادة! فقط مادة مهما كانت صغيرة! تعيننا ولو بشيءٍ بسيط على التحضير للمجالس العاشورائية!"...

وها نحن اليوم، ولأننا نعلم جهدكم المبذول، وضغوطات هذه المناسبة، نضع بين أيديكم مقتطفات من بعض النّصوص المسرحية العاشورائية، والتي كانت نتاج بعض الأفواج، لتكون عوناً مساعداً لأياديكم الخيّرة، وعطاءاتكم المميزة، في هذه المناسبة الأليمة.

نأمل من الله تعالى أن يوفقنا وإياكم للعمل بما يرضيه، وأن نكون بهذا الجهد المتواضع قد أفدناكم بمادة جدّ بسيطة، اعتبرناها كمُعين طارئ، عسانا في العام القادم نقدّم لكم - بتأييد المولى صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف - عملاً أكثر تميزاً وتكاملاً، وتقبّل الله أعمالكم وعظّم أجوركم.

مفوضية الفنون والمواهب

الكتاب: لغة الظل

نصوص مسرحية عاشورائية مختارة من إعدادات الأفواج

إعداد: مفوضية الفنون والمواهب.

إصدار: مديريّة البرامج الدينية 2009م.

الناشر: كشافة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

العنوان: لبنان – بيروت – المعمورة

تلفون: 009611 474949

فاكس: 009611 474379

www.almahdiscouts.net

مسرحية

وردة وشوكة

الشخصيات

- وردة
- شوكة
- ولد (شكله شرير)

السيناريو	الحوار
تدخل الوردة وهي تقول:	○ **الوردة**: أنا الوردة الحلوة لوني حلو كتير، كل العالم بتحبني بس في شي مضايقني كتير... عرفتوا مين؟ هاي الشوكة اللي بتضلها معي وعلقاني بين وراقي.. أووووف...
تدخل الشوكة	○ **الشوكة :** السلام عليكم يا وردتي الحلوة كيفك اليوم؟ ○ **الوردة**: ييي.. رجعتي لحقتيني يا شوكة قلّتلك ما بدّي إياكِ حدّي.. ○ **الشوكة :** ما أنا جزء منّك ومش ممكن إتخلّى عنّك أبداً. ○ **الوردة**: إنتِ شوكة، وكل العالم بيعرفو إنو الشوكة مش منيحة وبتأزي، ما بدي تضلّي معي فلّي.. ○ **الشوكة :** طيّب أني رايحة، بس لمّا تحتاجيلي نادديني دغري. ○ **الوردة**: مش رح إحتاجك أصلاً..ها..ها لا لا ...لا لا... أني الوردة الحلوة لوني حلو كتير....لا لا ...
يدخل ولد شكله شرير ... ويهجم عليها	○ **الولد :** ياي شو هالوردة الحلوة، بدي أقطفك وأطّفّلك وراقك... ها ها ○ **الوردة**: آه لأ ما تقطفني، يا شوكة يا شوكة ساعديني في ولد بدو يقطفني..

السيناريو	الحوار
	○ **الولد :** آخ..آخ.. شكتني الشوكة بإيدي. (ويخرج).
	○ **الوردة**: شكراً يا شوكة ما كنت عارفة إنّك هلقد مهمة، رغم إنك شوكة والكل بقولو عنك خطرة، بس إنت مش هيك أبداً. وبالعكس اللّه خلقك لتحميني من الأعداء وإنتِ حصن لإلي.
	○ **الشوكة :** ما تخجليني يا وردة هيدا واجبي. وبعدين مش كل شي تحكمي عليه من شكله وإسمه. هاي المقاومة بلبنان عندها سلاح كل العالم بتخاف منو وبقولوا عنون إرهابيي.
تأتي الشوكة وتقترب من الوردة وتشك الولد بيده	○ **الوردة**: صحيح السلاح بخوّف كتير!
	○ **الشوكة :** إي بس شوفة هيدا السلاح شو عمل لمّا إجوا الأعداء بدهن ياخذوا الأرض ويدمروا البيوت ويقتلوا الأطفال.
	○ **الوردة**: شو عمل؟
	○ **الشوكة :** إجت المقاومة ودافعت عن الأرض بهيدا السلاح وحاربت الأعداء وخلّتون يفلّوا من الأرض.
	○ **الوردة**: وهلّأ يا شوكة بدي إياكِ تضلّي حدّي علطول، حتى تدافعي عني بكل الأوقات، وضلني حلوة وما إدبل. نحنا لبعض ومنكمّل بعض.
	○ **الشوكة :** و**الوردة**: معاً: شوكة ووردة، مقاومة ولبنان..

مسرحية

مناحة ع تفاحة

الشخصيات

- نادر (الإبن)
- الأب
- الشيطان
- التفاحة الكبيرة
- فقراء ومحتاجين: عدد ٤

اللوازم المطلوبة:

- ثياب ملائمة لكل من الممثلين
- كيس خيش فيه تفاح
- لباس تفاحة كبيرة
- لباس للشيطان

السيناريو	الحوار
يدور الوالد بكيس التفاح يوزعه على أبواب الفقراء والمساكين عن روح الإمام الحسين «ع» أمّا ابنه الصغير فمعه يطالبه بالتفاح لنفسه الأب منهمك بعمله والولد يشد ملابس أبيه كي يعيره اهتمامه.	○ **نادر:** بابا اعطيني تفاحة ..بابا اعطيني تفاحة ..بابا اعطيني تفاحة ○ **الأب** : ما هلق بالبيت بعدك ماكل تفاحة!! ○ **نادر** : إيه بس بدي تفاحة!! تفاحة تانية حمرا وبتلمع ومدورة وشهية!
يحرك الأب يده بإشارة الصبر بين الفينة والأخرى وينظر الى ولده يأمّله خيرا.	○ **الأب**: يلا صبور شوي ○ يلّا يا بابا انطور شوي
يبدأ الشيطان بالدخول الى المكان والتسلل حتى يصل الى قرب الولد	○ **نادر**: بابا هلّق بيخلصو التفاحات ○ **الأب**: يلا يابابا هودي للفقرا عن روح أبي عبد الله الحسين عليه السلام
يبدأ صوت الولد يعلو شيئا فشيئا والشيطان تبدو معالم الفرح عليه	○ **نادر**: بابا بدي تفاحة اعطيني تفاحة ○ **الأب**: اصبور يا بابا
يبدأ الشيطان بالقيام بحركات تدل على فرحه ورضاه، ثم يقترب من نادر ويومئ اليه ليرفع صوته أكثر فأكثر ويجلس الولد في الأرض زعلانا.	○ **نادر**: بابا..بدّي تفاحة خلصو كل التفاحات.. قلتلّك اعطيني وحدي هلّق بيخلصوا. ○ **الأب**: إهدا يا بابا يا حبيبي هودي التفاحات كانو للفقرا، ومش إلنا

السيناريو	الحوار
يؤكد الشيطان بحركاته على نادر كي يكمل بكاءه ولا يستمع الى أبيه	○ **نادر**: مابدي ..هلّق بدّك اتجبلي تفاحة، روح لعند الفقرا وارجاع جبلي تفاحة من عندون ..
يحاول الأب تهدئة ابنه فيلمّس على رأسه ويمسح دموعه	○ **الأب**: مابيصير هيك يا بابا
يكثر الولد من الصياح والبكاء وهو يبعد أباه عنه بيديه	○ **نادر**: هاااااااااهئ.. هئ..
يخرج الوالد أما الشيطان فيبدأ بالدوران حول الولد	○ **الأب**: لاحول ولاقوة الّا باللّه..طيب طيب أنا رايح جبلك اسكوت ○ **نادر**: هئ.. هئ..ما بدي هلّق بدي تفاحة
يبدأ الشيطان بالتصفيق للولد	○ برافو برافو . عجبتني كتير.. شوف هلّق بيّك كيف بجبلك اللي بدك ايّاه يا شطووووور
يبدأ بذرف القبل من يديه الى الولد ايضا أما الولد يتململ ويغفو يرى الشيطان مشهدا يدهشه	○ ياه ..
يدخل الأب محاولا ادخال تفاحة كبيرة جدّا معه وهو ينادي	○ **الأب**: تعي عم قّلك تعي انت تفاحة ابني!

السيناريو	الحوار
يستيقظ الولد وينظر الى التفاحة وأبيه اما الشيطان فيتساءل	**نادر**: يي! شوجابا هيدي التفاحة الكبيرة؟!! هيدي من الجنّة!
تحاول التفاحة الإفلات من الأب الذي يسد عليها طريق الرجوع فتدخل ويبقى هو خارج المسرح.	**التفاحة**: عم قلّك ما بدي ..ما بدّي كون تفاحة ابنك
يفرح الشيطان بذلك ويفرك كلتا راحتيه مشجعا إياها على ذلك	**الشيطان**: هاهاها ..برافو يا تفاحة!
يتقدم الولد مستغربا ويسأل	**نادر**: ليش ما بدّك اياني؟! ..مش انت تفاحتي؟!
تبدأ التفاحة بالتوبيخ	**التفاحة**: أنا؟ أنا كنت تفاحتك..بس بعد ما سمعت وسوسة الشيطان وكلامو ..مابقى بدي كون تفاحتك!! **نادر**: ليش شوعملت
تمشي من مكانها محاولة الإبتعاد عن الولد	**التفاحة**: شوعملت؟ ومش ذاكر شو عملت؟!! **نادر**: أنا بس قلتلّو للبابا انو بدي تفاحة!!

السيناريو	الحوار
	○ **التفاحة**: بس!!!؟ وكل هالصريخ وهالبكا وبتقول بس..انت شوكنت بتعمل لوكنت بكربلا مع أطفال الإمام الحسين عليه السلام إذا عتفاحة ما عم فيك تصبر ..كيف كنت صبرت عالعطش بلا مَيّ أبدا؟!!!
يسبل نادر يديه متعجباً	○ **نادر**: أصبر على العطش؟!!
ترفع سبابتها واعظة	○ **التفاحة**: إيه عطش..الواحد لازم يشرب أحسن ما يموت..بس إذا ما أكل تفاحة ما بيموت! ○ **نادر**: شو قصدك؟!
تتحدّث بنبرة حزينة	○ **التفاحة**: قصدي أنا كنت تفاحتك بالجنّة لمّا كنت عم تصبر وتسمع كلمة بيّك، ○ **نادر**: بس أنا اسمعتا كلّا لحتى خلصو كل التفاحات!
تتتابع الحركات من مشي واشارات باليدين أما الشيطان فيدور راسه بينهما متحيرا...ثم يلحظ انسجام الفتى بكلامها وقد أحنى رأسه ندما فيرفعه له وهكذا مرارا وهو قلق من أن يستجيب الولد للتفاحة	○ **التفاحة**: إيه وإذا ..سيدنا أبو الفضل العباس عليه السلام بكربلا عقد ماكان عطشان وبالرغم إنو وصل للمي، بس ما إقبل يشرب هوي، قبل ما يشربوا كل العطشانين والولاد الصغار بينما انت صار بدّك ترجع التفحات من الفقرا كرمال تملّي بطنك ..أنا مابقى بدي كون للإلك!

السيناريو	الحوار
الشيطان يغضب ويبدأ بشد التفاحة الى الخارج	**الشيطان**: إيه إيه فلّي فلّي
يبدأ الولد بالتفكير ومحاسبة نفسه. يضرب الشيطان على رأسه متعجبا من سلوك الولد وشاغرا فاهه.	**نادر**: ..يا اللّه!! الحق معها التفاحة، أهئ إهئ أنا ما بستاهل لا تفاحة ولا شي
	التفاحة: هه..لو صبرت شوي كمان كمان بيك كان جبلك تفاح، وكنت أنا ضليتني تفاحتك بالجنة وكانت طعمتي صارت أطيب أطيب بكتيييييييير!
يعقد الفتى العزيمة ويتكلم بندم	**نادر**: اصلن حتى لو انت بدك اياني آكلك مشرح آكلك ..أنا هلّق اعرفت شو يعني الواحد يصبر عنجد
يحاول الشيطان معاودة الوسوسة قدر المستطاع لكن الفتى يبعده عن رأسه بيديه	**الشيطان**: لا لا ماتقول هيك، سكّر دينيك عنها ..أوعى **نادر**: أنا بدي اياك تكوني تفاحة كل الفقرا وكل الولاد اللي ما عندن تفاح وأكل طيب ببيتون.
يجلس الشيطان على ركبتيه صاغرا متأوّها	**الشيطان**:لا.....لا! مابقى تحكي هالحكي بوجعني آه

السيناريو	الحوار
يرفع سبابتيه مولولا ثم يقف	○ **نادر**: هدوك الولاد عنجد صابرين عالفقر وبيستاهلو أطيب تفاح من الجنّة، أما انا ما بتساهل شي ○ **الشيطان**: أي أه ..ياويلي شوعم يحكي هيدا ○ **نادر**: أنا مابقى بدي من هلق ورايح آخذ حصة غيري! وبدي حب لغيري، كل شي بحبو لنفسي!
الشيطان يقترب من التفاحة ويحاول اغراءهما	○ **الشيطان**: قوليلو ياكلك ..عم يكذب عليك شوفي انّو حياكلك!
التفاحة لا تأبه بالشيطان ولا تعيره انتباهاً	○ **التفاحة**: طيب كلني ○ **نادر**: لاء مابدي آكلك أنا وهبتك للفقرا عن روح الإمام الحسين وأبو الفضل العباس عليهم السلام، وكل أطفال كربلا!
يسمع الجميع صوت جميل ..فيخاف الشيطان ويجثو، محاولا اسكات وجع رأسه فلا يقدر فيهرب من المكان	○ **الصوت**: يانادر.لأنّك تبت من قلبك، وأحببت أن تتصدّق على الفقراء ..فإن الإمام الحسين عليه السلام سيزرع لك في الجنّة أشجارا كثيرة من الفواكه الطيبة والآن أغمض عينيك لترى ماذا سيعطيك الإمام الحسين وأطفال كربلاء عليهم السلام في هذه الدنيا.

السيناريو	الحوار
يغمض الطفل عيناه وإذا بالتفاحة تغادر ويدخل أبوه	○ **الأب**: فيق يا بابا فيق ○ **نادر**: بابا؟!! ○ **الأب**: تفضل هيدي تفاحة
يتلصص الشيطان ليرى ماذا يحدث يعطيه تفاحة جيدة.	○ **الشيطان**:هاهاهاهه تفاحة صغيرة ومضروبة كمان.بيستاهل! ○ **نادر**: شكرا يا بابا أنا قبلان فيها لها التفاحة وأكيد هي كتير طيبة. ○ **الأب**: وقف ما تاكلها خود هيدي التفاحة لإلك!
يضم أباه ويقبله وينظر الى السماء	
يحاول الشيطان الوسوسة من جديد مفتاظا ولكن بلا نفع	○ **الشيطان**:لا ما تسمّي ○ **نادر**: بسم الله الرحمن الرحيم ..هم هم

مسرحية

قطرة الماء

الشخصيات:

- قطرة الماء/ زهرة الوادي
- فتاة/ محمد/ زهراء
- عمو علي/ عمو التاريخ
- قطرات ماء عدد ٤
- سكينة /العباس عليه السلام.
- سبايا عدد ٣ أو أكثر.
- جنود عدد ٢ أو أكثر.

اللوازم المطلوبة:

- مجسم لثياب تمثل قطرة الماء.
- ثياب لقطرة الدماء.
- ثياب لزهرة الوادي.
- ثياب تلائم كل من الممثلين: عمو التاريخ/سكينة/السبايا/ الجنود.
- كتب.

السيناريو	الحوار
تدخل قطرة الماء إلى المسرح، منشدة بلحنٍ حزين:	**قطرة الماء:** أنا القطرة.. قطرة ماءٍ أنا. حزينة.. وحيدة.. غريبةٌ هنا.. من قلب الغيمات أتيتُ أفتش لفؤادي عن بيتُ وحيدة.. حزينة.. غريبة هنا. آه آه آه، ما أتعسني اليوم، يا ليتني لم أكن قطرة ماء. لقد مللت مللت.
وتجلس واضعة يدها على خدها وهي تفكّر: ثم تنشد:	أريد فكرة ما، أفيد فيها أحداً من الناس ولكنّي مجرّد قطرة واحدة.. فكيف يمكنني أن أساعد غيري؟ أين أنت يا طيور؟ أين أنت يا زهور؟ إسمعيني.. إسمعيني.. يا زهرة الوادي الحنون ساعديني.. ساعديني يا زهرة الوادي الحنون.

السيناريو	الحوار
تدخل زهرة الوادي	○ **زهرة الوادي**: ما بك يا قطرة الماء؟ هل ناديتني؟ ○ **قطرة الماء**: أجل يا زهرة الوادي، أنا أشعر بالملل، فلا فائدة مني في هذه الحياة، فأنا مجرد قطرة واحدة صغير.. صغيرة جداً. ○ **زهرة الوادي**: وأنا أيضاً يا قطورة، مجرد زهرة صغيرة تعيش في هذا الوادي البعيد، ورغم صغر حجمي، إلا أنه لي فائدة كبيرة. فأنا أزين الطبيعة، ورائحتي العطرة تعطر الأجواء، أيضاً يستخدمني البعض كعلاج لبعض الأمراض. ○ **قطّرة الماء**: حقاً يا زهرة الوادي؟ ○ **زهرة الوادي**: بالطبع يا قطورة، لكل واحدٍ دور في هذه الحياة، مهما كان صغيراً. يجب عليه أن يبحث عنه ليؤديه. ○ **قطرة الماء**: وأنا.. أعلم دوري في هذه الحياة. ○ **زهرة الوادي**: جميل يا قطورة، وما هو دورك؟ ○ قطرة الماء: أن أروي عطش الناس. ○ **زهرة الوادي**: ..إذا أطلبي من الله تعالى أن يوفقك لكي تؤدي دورك في هذه الحياة. والآن يا عزيزتي علي أن أرحل، إلى اللقاء.
ثمّ تخرج زهرة الوادي من المسرح وتتكلم قطرة الماء مع نفسها	○ **قطرة الماء**: أدعو الله؟.. يا الله، يا رحمان أسألك أن توفقني لأداء واجبي في هذه الحياة، وأعاهدك بأن روحي ستكون بإذنك لمن يستحقها.

السيناريو	الحوار
تسكت قليلاً والنعاس قد بدا على وجهها.	آه.. كم أشعر بالنعاس.
فتنام القطرة، وإذا بصوت فتاة من خارج المسرح تنادي:	○ **الفتاة**: العطش العطش أريد قطرة ماء فقط قطرة ماء واحدة..." ،
تستيقظ القطرة بدهشة قائلة:	○ **القطرة**: إن أحداً يناديني يا لفرحتي، ولكن من أنت يا من ناديتني، أين أنت؟ سأذهب للبحث علّني أجد من ينادي فأساعده.
تقوم وتمشي قليلاً تعود ولا زالت منهمكة بالبحث.. ويبدو عليها التعب والإعياء. فإذا بولد "محمد" يتقدّم نحوها حاملاً طابته. ويذهب محمد	○ **محمد**: أوه كم أنا عطشان أريد الماء... ○ **قطرة الماء**: يا أنت!! يا أنت! ○ **محمد**: نعم! ○ **القطرة**: هل تشعر فعلاً بالعطش؟ ○ **محمد**: بالطبع فأنا متعب من لعب الكرة وأريد الماء. ○ **قطرة الماء**: إذا سأفدي بنفسي من أجلك لأنك تشعر بالعطش! ○ **محمد**: قطرة صغيرة فقط؟!! لا لا، أنا لا أحتاجك فأنا بحاجة إلى كوب بل ربما أكثر! على كل حال، بيتي قريب سأتحمّل العطش.

السيناريو	الحوار
القطرة مخاطبة نفسها:	○ **قطرة الماء:** هذا ما كنت أقوله عن نفسي فأنا مجرد قطرةٍ واحدة وصغيرة! ولا أحد يكترث بي!
ويعاود الصوت من جديد فتنظر القطرة حولها، فتظهر فتاة «زهراء» وهي تأكل شوكولا.	○ **زهراء:** ما أطيب هذه الحلوى لولا أن الجو شديد الحرارة! أوه ماء.. أنا بحاجة إلى ماء، كم أحتاج إلى الماء! ○ **قطرة الماء:** أنا هنا!! يمكنك أن تشربيني! ○ **زهراء:** أنا أشرب قطرة واحدة؟؟؟! لا فبالكاد يمكن لإبريق من الماء أن يروي عطشي! ○ **قطرة الماء:** إذاً يمكنك الاستغناء عني، فأنا مجرد قطرة واحدة، وأفضّل أن أفدي بنفسي لمن يحتاج إلى قطرة واحدة، وأنتِ يمكنك الحصول على الماء ولكن ربما غيرك لا يمكنه ذلك فناداني.
وترحل زهراء	○ **زهراء:** آ..آ..! أجل ربما.. وداعاً إذاً وداعاً.
تجلس قطرة الماء حائرة حزينة بينما يعاود الصوت بالظهور.	○ **قطرة الماء:** يا إلهي، بحثت في كل مكان ولم أجد من يحتاج إلى قطرة ماء صغيرة مثلي. يا إلهي ماذا أفعل؟ كيف أؤدي دوري؟ماذا أفعل؟
فجأة ترتفع نداءات :	ـ العطش.. العطش، ألا من يسقينا شربة ماء؟.. ألا من يسقينا قطرة ماء؟ ـ العطش.. يا عماه، فتت كبدي.. ـ واعطشاه.. لقد يبس لساني؟

السيناريو	الحوار
يدخل عم علي وهو رجل كبير في السن	○ **عمو علي**: السلام عليكِ أيتها القطرة، مالي أراكِ حزينة؟ ○ **قطرة الماء**: وعليكَ السلام يا عمو علي، أنا أعيش بحزن فهناك من يناديني وهو بحاجة إليَّ ولكن لست أدري من هو، فهل تساعدني؟ ○ **عمو علي**: يناديك!! وماذا يقول؟ ○ **قطرة الماء**: أسمع أصواتاً متداخلة، صوت ينادي "العطش العطش أريد قطرة ماء فقط قطرة ماء واحدة، وآخر يقول: واعطشاه..العطش فتت كبدي..."
يمشي عمو علي حائراً، وهو يفكّر، ثمّ ينتفض كمن وجد حلاً	○ **عمو علي**: ها..ها.. وجدتها! ○ **قطرة الماء**: ماذا وجدت يا عمو؟! أخبرني بالله عليك! ○ **عمو علي**: لن يساعدك في حل مسألتك إلا هو!! ○ **القطرة**: ومن هو؟! ○ **عمو علي**: إنه عمو التاريخ!!
تبدو القطرة حائرة في أمرها.	○ **القطرة**: عمو التاريخ؟!! ومن هو؟ أنا لا أعرفه! ○ **عمو علي**: إنه عالم متبحر في العلوم والتاريخ! لديه الكثير الكثير من الكتب والمعلومات، ومن المؤكد أنك ستجدين عنده الحل! ○ **القطرة**: وأين أجده؟! ○ **عمو علي**: إنه يسكن في أعالي الجبال، جديه ودعيه يساعدك. ○ **القطرة**: شكراً لك!

السيناريو	الحوار
فتتقدّم أمام الستارة وتغلق الستارة وتنشد بلحن حزين:	○ **القطرة**: قطرة ماء أنا من يحتاج إليَّ هنا أفديه بروحي وأسقيهِ بماءٍ عذبٍ أرويه أرجوكَ ربي أعنّي أروي من يبحثُ عنّي...
تبدأ القطرة برحلتها، تمشي وتمشي، تدخل وتخرج من المسرح، في زاوية المسرح يبدو هناك رجل عجوز، لباسه قديم، وأمامه الكثير الكثير من الكتب يقرأ فيها... عندما تجد القطرة عمو التاريخ، يكون عمو التاريخ مشغولاً بترديد جملٍ يعبر فيها عن حزنه وأسفه على زمن الإمام الحسين عليه السلام.	○ **عمو التاريخ**: ..أووف أووف على هذا الزمن. ساعد الله قلبك يا مولاتي يا زينب.. يريدون قتل ابن بنت نبيهم، يريدون قتل الطاهر الشريف. يا حبيب قلبي.. ومهجة الدنيا وشمسها... ○ **القطرة**: السلام عليكم.. ○ **عمو التاريخ**: وعليكم السلام. ○ **القطرة**: أنت عمو التاريخ؟ ○ **عمو التاريخ**: أنا هو! ○ **القطرة**: دعني أعرفك بنفسي، ولماذا جئت إليك. ○ **عمو التاريخ**: أنت قطرة الماء، وأنت تشعرين بحزنٍ كبير لأن هناك من يناديك ولا تعرفين من هو! ○ **القطرة** (مندهشة): يا إلهي! هذا صحيح مئة في المئة! لكن كيف عرفت؟!! ○ **عمو التاريخ**: لا تتعجبي يا قطورة، أنظري، أيتها القطرات لقد اكتمل عددكم، يمكنكم الخروج!

السيناريو	الحوار
تخرج مجموعة من قطرات الماء الشبيهة بالقطرة، وقد عصبن جبينهن بعصبةٍ كُتب عليها لبيك يا حسين	○ **القطرة**: ولكن من هؤلاء؟! ولماذا يلبسون هذه العصبات؟ ○ **عمو التاريخ**: هؤلاء مثلك يا قطورة، قد أتينا من بلدان بعيدة ومتفرقة، وقد سمعوا النداءات نفسها التي كنت قد سمعتها، كانوا بانتظارك، لكي يذهبوا ويلبوا النداء، لأنه دون أن يكتمل العدد لا يستطيعون الذهاب. ○ **القطرة**: يلبوا النداء؟؟ أي نداء؟ ○ **عمو التاريخ**: نداء الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته، إنهم محاصرون في كربلاء! وقد منع الأعداء عنهم الماء.. هم عطاشى، والجو هناك شديد الحرّ.
القطرة تضع يدها على قلبها عندما تسمع باسم الإمام الحسين عليه السلام	○ **القطرة**: الإمام الحسين عليه السلام! نعم أنا أعرفه، لطالما حدّثتني أمي وجدتي عنه وعن أخلاقه الجميلة. يا إلهي هل أنا حقاً سأذهب إليه؟! وسأفدي بنفسي من أجله؟! يا لفرحتي!! إسمعيني يا كلّ الدنيا! أنا القطرة الصغيرة سأذهب إلى مولاي الحسين!! وسألبي نداءه وأفديه بروحي!!
وتفتح الستارة على مشهد من كربلاء.. خيام فيها سبايا ويقابلهم العدو و «سكينة» واقفة قرب باب الخيمة تنتظر وتنادي.	○ **سكينة**: العطش العطش أريد قطرة ماء فقط قطرة ماء واحدة...

السيناريو	الحوار
تتفرق القطرات كل في مكان، واحدة تحاول أن تفدي بنفسها لأحد الأطفال... أما القطرة تنظر بدهشة وتتقدم إلى سكينة وتخاطبها.	○ **قطرة الماء**: من أنت يا من تناديني، روحي فداك! ○ **سكينة**: أنا سكينة إبنة الحسين بن علي عليه السلام، وأنا عطشانة فالأعداء قد منعوا عنا الماء هنا في كربلاء. وقد ذهب عميَّ العباس ليحضر الماء ولكنه لم يعد بعد. ○ **قطرة الماء**: أنا جئت أساعدكم وروحي فداء لكم.
يتقدم إليها أحد الجنود ويمسكها بشدة.	○ **الجندي**: من أنتِ ولم أنتِ هنا، هيا تعالي معي لا يجب أن يشرب هؤلاء أبداً فنحن منعنا عنهم الماء. هيا يجب أن نتخلص منكِ هيا. ○ **قطرة الماء**: أتركوني أيها الأشرار، أنا هنا لكي أروي ظمأهم أرجوكم أتركوني!!
يسحب الجنود القطرة خارج المسرح وصوت الضرب والصراخ يخفت تدريجياً.	○ **سكينة**: العطش.. واعطشاه..
تجلس واضعة يدها على وجهها. فتأتي إحدى السبايا وتدخلها إلى الخيمة. في نفس الوقت يتقدّم العباس من بعيد بجسم أدمته الرماح وقربة ماء أريق ماؤها ويقع وسط المسرح.	○ **العباس**: أخي حسين أدركني...

السيناريو	الحوار
وينادي صوت من خارج المسرح:	أنا العباس أنا العباس وعدت سكينة بجلب الماء منعوني قطرات الماء سامحوني أطفالي سامحوني ما عدت أبصر أرضاً ولا سماء قتلوني بسهامهم أراقوا قطرات الماء سامحوني يا أطفالي فقد أحضرت بدل الماء دماء
وتخرج قطرة الماء وخلفها القطرات الأربعة الأخرى وقد تحوّلت إلى قطرة دماء.	○ **قطرة الدماء :** مع لحن حزين: كنتُ قطرة ماء وصرت الآن قطرة دماء، لعنة الله عليكم أيها القاتلون الظالمون لأهل البيت. لقد ناضلت لكي أصل إليهم ووصلت. ولكن منعوهم عني منعوني أن أسقيهم وأروي ظمأهم. سلبوهم كل شيء وحوّلوا قطرات الماء إلى دماء، لكنا لن نستسلم أبداً.. سنكمل الطريق، لنصل إلى زمن نصرة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، وننصره!
وترفع القطرات أيديهن على شكل قبضات،وتغلق الستارة على لحن كربلائي حزين.	○ **القطرات :** لبيك يا مهدي.. إنا على العهد سنكملُ الدرب.. لآخرِ العمر

مسرحية

عائد من كربلاء

الشخصيات:

- علي
- الأم
- العباس عليه السلام
- سبايا
- الإمام الحسين عليه السلام
- فتية باللباس العسكري،عدد ٤.
- رملة

السيناريو	الحوار
امرأة تقف على سجادة الصلاة بعد الانتهاء من صلاتها ، تدعو بدعاء الحجة (عج) إلى أن تقول :	السلام عليك يا صاحب الزمان، السلام عليك أيها الموعود المنتظر،متى ترانا ونراك سيدي ؟ أيها الطالب بدم المقتول بكربلاء
(موسيقى). في هذه الأثناء يدخل ولدها (علي) وهي تردد	أيها الطالب بدم المقتول بكربلاء
يقترب منها قائلاً	○ **علي**: أماه ماذا تقولين ،المقتول بكربلاء؟حدثيني عن كربلاء.. **الأم**: كربلاء! آه من كربلاء! عن من أحدثك... عن عبد الله الرضيع، أم عن رقية ،سكينه، وأولاد مسلم..هلم معي عزيزي لأقص عليك ما جرى لعبد الله الرضيع .
المشهد الثاني: (استشهاد الطفل الرضيع).تأتي زوجة الإمام الحسين عليه السلام تحمل بين يديها طفلها قائلة: يحمل الإمام عليه السلام الطفل الرضيع ناظراً إلى وجهه الجميل النحيل قائلا: يحمل ولده خارج الخيمة متوجها نحو الأعداء يرفعه أمامهم على يديه قائلاً(صوت صهيل الخيول) : (موسيقى حزينة "دموع الحسين") في هذه الأثناء يبتل الطفل الرضيع بالدماء المتدفقة من رقبته وإذا بسهم قد انغرز فيها.	○ **رملة**: يا أبا عبد الله اسقه ماء،سيموت عطشا سيدي.. ○ **الحسين** عليه السلام: حسبي الله ونعم الوكيل ... اسقوا هذا الرضيع ماء،خذوه أنتم واسقوه إذا كنتم تخافون أن اشرب من الماء، جرعة من الماء تكفيه.

السيناريو	الحوار
عندها ينظر الإمام ثم يرفع طرفه نحو السماء بعد أن يمتلأ كفه دما يرمي به إلى السماء قائلا	"اللهم تقبل منا هذا القربان".
تأتي الأم وابنها علي قائلة "موسيقى الطف:	○ **الأم**: استشهد عبد الله ذبيحا مظلوما،استشهد عبد الله رضيعا شهيدا ظامئاً ... ○ **علي**: لا يا أمي ،صورته ستظل حاضرة في ذاكرتي وذاكرة جميع الأطفال. فكلما رأيت طفلا رضيعا على صدر أمه سأتذكره وكلما شاهدت ولدا يطلب الماء عطشا سأتذكره وكلما شربت قدح ماء بارد لذيذ لن أهنأ به لأن عبد الله الرضيع استشهد لنحيا نحن ولنأخذ بثأره: الآن فهمت "أين الطالب بدم المقتول بكربلاء"
المشهد الثالث : صوت صحراء وخيول، دخان يتصاعد يقف علي على زاوية من زوايا المسرح يبصر امرأة ملتحفة بالسواد تقف أمام خيمة فيها الكثير من النساء، يقترب من الخيمة قائلا:	○ **علي**: أتكون هذه خيمة أهل بيت الحسين عليه السلام
تقترب منه فتاة صغيرة قائلة : يستدير علي ويقصد زاوية أخرى (ضوء دائري على الزاوية) (صوت مياه) العباس يملأ القربة يقترب علي	○ **فتاة**: أرجوك اذهب إلى العباس عليه السلام وذكره بالماء. ○ **علي**: سيدي يا سيدي دع لي القربة وعد أنت ○ **العباس**:لا يا علي ○ **علي** :ولكني أريد نصرتكم والفوز معكم. ○ **العباس**: إذا عد ولب النداء

السيناريو	الحوار
يركض علي إلى زاوية أخرى حيث الإمام الحسين»ع»، وهو ينادي يبكي علي	○ **علي**: لبيك يا ثار الله لبيك سيدي ومولاي، سيدي ائذن لي بالقتال بين يديك ○ **الحسين** عليه السلام: لا يا علي ○ **علي**: لم كلما أردت أن أشارككم جهادكم رفضتموني! ○ **الحسين**: لكل دوره يا علي ..عد من حيث أتيت فإن لنا هناك في زمانك حفيدا، إن واليته فقد واليتنا وان نصرته فقد نصرتنا. عليك أن تعود حتى تقاوم وتجاهد فلا يضيع دم أهل بيتي..أنت يا علي من زمن يشبه زماننا..عد وعلم أقرانك إيثار العباس، وعشق القاسم، وولاء علي الأكبر،عد وحدثهم عن صبر زينب الحوراء، ودموع الرباب، سكينه وعطش الرضيع.
المشهد الرابع : يأتي علي مع عدد من رفاقه يرتدون الزي العسكري والسلاح، يتجولون أنحاء المسرح بمشية عسكرية . وفي هذه الأثناء يأتي صوت السيد حسن نصر الله: (أصوات عمليات يا أبا عبد الله – يا زهراء – الموت لإسرائيل ..) ثم يخرجون حاملين أعلام حزب الله على وقع لطمية . سيدي للحرب ها قد أتينا، للندا مولاي نحن لبينا ، حسينا واحسينا يا يهود الرجس لن ترهبونا .. نحن جمر في عين الغاصبينا، من أنتم حزب الله	○ **صوت السيد حسن:** والله يا أبا عبد الله لو أني أعلم أني أقتل ثم أحرق ثم أنثر ثم أذر في الهواء ثم أحيا ثم أحرق ثم أنثر يفعل بي ذلك ألف مرة ما تركتك يا حسين. لبيك يا حسين ...

مسرحية

طير الجنة

شخصيات المسرحية:

- الإمام الحسين عليه السلام
- السيدة زينب
- الرباب
- دمية تمثل الطفل الرضيع.
- أطفال (سبايا): عدد ٣
- فتيات أطفال : عدد ٣
- عمر ابن سعد
- حرملة.
- اعداء ٣

اللوازم المطلوبة:

-خلفية تمثل الصحراء/كربلاء، وأجساد الشهداء...
-ثياب ملائمة لكل من الممثلين.
-عباءات + غطاء للوجه + كفوف للسبايا والنساء.
-قوس وسهم.
-قرب ماء.
-دمية تمثل الطفل الرضيع.

السيناريو	الحوار
يبدأ المشهد بموسيقى حزينة، تتناسب مع الجو. يُسمع صوت الحسين»ع» من داخل الكواليس شيئاً فشيئاً، ثمّ يخرج الحسين «ع» ويُكمل حديثه وينظر إلى خلفيّة الشهداء وهو يناديهم ويتّجه صوب القوم، ويكمل نداءه من وراء الكواليس	○ **الحسين** : ألا من ناصرٍ ينصرنا، ألا من مغيث يغيثنا، ألا من طالب للجنّة يذبّ عن حرم رسول الله، ألا من موحّد يخاف الله فينا ، يا أخي يا حبيب ابن مظاهر، ويا مسلم ابن عوسجة، يا زهير ويا برير، يا فرسان الهيجاء وأبطال الصفاء، مالي أناديكم فلا تجيبون، وأدعوكم فلا تسمعون، أأنتم نيام؟ أرجوكم تنتبهون، أم حالت مودتكم بينكم وبين إمامكم، هذي نساء رسول الله قد علاهنّ على فقدكم النحول، فقوموا من نومكم أيها الكرام، وادفعوا عن حرم رسول الله الطغاة اللئام، أم صرعكم ريب المنون، وغدر بكم الدهر الخؤون، وإلاّ لما كنتم عن نصرتي تقصّرون، ولا عن دعوتي تحتجبون، فها نحن عليكم مفتجعون، وبكم لاحقون، إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ألا من ناصرٍ ينصرنا، ألا من مغيثٍ يغيثنا، ألا من طالب للجنّة يذبّ عن حرم رسول الله ، ألا من موحد يخاف الله فينا.
من الجهة المقابلة، تسلط الإضاءة على الرباب وهي تهزّ سرير وليدها الرضيع...	○ **الرباب** : ولدي عبد الله كم كنت آمل أن يأتيك عمّك العباس بشيء من الماء، ولكن عظّم الله لك الأجر بعمّك العبّاس، اصبر يا بني لعلّ أباك يأتي بشيء منه.
وفجأة يغمى على عبد الله ، فتصرخ أمّه ، فتأتي زينب بسرعة	○ **رباب** : عبد الله ولدي، يا إلهي ماذا أصابك، أخيّة زينب، أخيّة زينب ... ○ **زينب**: نعم أخيّة الرباب ما الأمر ؟ ○ **رباب**: إنّه ولدي عبد الله قد أغمي عليه من شدّة العطش، ولست أدري ما أصنع

السيناريو	الحوار
فتأخذ زينب الطفل وتنادي فيأتي الحسين على عجل تنادي السيدة زينب"ع"، الإمام الحسين "ع". الحسين عليه السلام يأخذ الطفل	**زينب** :أخي يا أبا عبد الله، يا أبا عبد الله ... **الحسين** : ما الأمر يا زينب؟ **زينب** : أخي انظر إلى ولدك عبد الله لقد أشرف على الهلاك من شدّة العطش، إن كانت الحرب على الكبار فما ذنب الصغار، خذه يا أخي، لعلّ القوم يرحمونه لصغر سنّه ويسقونه شربة ماء. **الحسين** : نعم والله يا أخيّة، أفعل ذلك
يتجه الإمام الحسين عليه السلام إلى التلّة ووراءه السبايا الصغار، ومعهم قربة ماء، فيقف عليه السلام على التلّة والسبايا وراءه	**الحسين** : يا قوم، لقد قتلتم أصحابي وأهل بيتي، ولم يبق عندي سوى هذا الطفل الرضيع وهو يتلظّى عطشاً وظمأً، ارحموه لصغر سنّه، فهو لا يدري ما الغاية وليس عليه جناية، خذوه واسقوه شربة ماء وردوه إلي.
في هذه الأثناء تعقيب من السبايا الصغار "شربة ماء شربة ماء" فيختلف القوم فيما بينهم	– أجل لا ذنب له – لا لا تسقوه – بلى اسقوه
فيصعد حرملة على شيء مرتفع وراء التلّة حتى يظهر للجمهور ويسدد السهم باتجاه الطفل ويرميه به	**عمر ابن سعد** : حرملة أين حرملة حرملة : أمرك أيّها القائد **عمر ابن سعد** : اقطع نزاع القوم يا حرملة **حرملة** : أمرك يا مولاي

السيناريو	الحوار
	○ **الحسين** : واولداه ، واعبد الله ...
السبايا الصغار يركضون نحو الخيام وهم يصرخون، قتل الطفل الرضيع، فتخرج النساء وهي تنحب وتقول : في هذه الأثناء الحسين يرفع الطفل الرضيع ويقول :	○ السبايا الأطفال: قتل الطفل الرضيع..... ○ النساء: واعبدالله.... ○ **الحسين** : اللهم هون عليّ ما نزل بي أنّه بعينك، اللهم خذ حتى ترضى خذ حتى ترضى، اللهم لا يكن أهون عليك من فصيل ناقة صالح ، اللهم خذ حتى ترضى
... ويعطيه لأمّه الرباب ويقول : ويخرج عن المسرح فتحمله الأم إلى أعلى وتعاونها السبايا وتأرجحه في العلاء ، فيعلو صوت العزاء، وأنشودة(جرى دمعي) أو أي انشودة تتلاءم والمشهد. وبعد الإنتهاء تحمله الأم إلى خيمته وتضعه في سريره وتهزّ له	○ **الحسين**: عظّم الله لك الأجر بولدنا الرضيع

مسرحية

الوداع

الشخصيات:

-النجمة
-الهلال
-النخلة

اللوازم المطلوبة:

-ستائر سوداء، معلق عليها نجوم.
-مجسم نجمة.
-مجسم هلال.
-مجسم نخلة.
-موسيقى ملائمة.

السيناريو	الحوار
المشهد ليلي: الراوي يُرحب بالأطفال ويتركهم ليشاهدوا القصة.(إنزال ستائر سوداء معلق عليها نجوم أو مرسومة وبعد قليل تظهر نجمة ويوجد على المسرح نخلة) بدء موسيقى مختارة (صوت الريح) ظهور الهلال ببطء فتقول النجمة للهلال	○ **النجمة**: أين كنت يا هلال ولم أنت حزين؟ ○ **الهلال**: كنت قرب نهر الفرات أتذكر كل ما جرى في هذه الأرض الطاهرة، أتذكر دموع الراحلين.
هنا تهتز النخلة لتقول :	○ **النخلة** : آه..ليتني أستطيع حراكاً لكنت نصرتهم ودافعت عن الحسين عليه السلام ومن ظلم معه. ○ **الهلال**: ولكنك ساعدت الإمام كثيراً أيتها النخلة، وحميت أولاده وإخوته من سهام الأشرار. ○ **النجمة**: مهلاً مهلاً.. إني نجمة صغيرة وأريد أن أعرف كل شيئ .. ○ **الهلال**: سأروي لكم هذه القصة، إنها حكاية حقيقية مرَّ عليها زمن ، لكننا نسمعها كل سنة، وكأننا نسمعها لأول مرة.
إدخال موسيقى جديدة (نينوى) ترافق القصة إلى النهاية	○ **الهلال**:كنت هناك رأيت كل شيئ كذلك النخلة والنهر والنجوم، رأينا الإمام يُقتل على أيدي الكفار ويُقطع رأسه، يُعلق على الرماح، رأيت أولاده وإخوته يُقتلون وأهل بيته وأصحابه وهم عُطاشى يتلوّون من الألم والعذاب. ○ **النجمة**: مهلاً مهلاً .. من هم؟ من هو الإمام ولماذا قتلوه؟ أخبرني يا هلال! ○ **النخلة** : دعني أخبرها أيها الهلال!

السيناريو	الحوار
تهز النخلة أوراقها وتقول :	○ **النخلة** : قبل أن أتكلم عن الإمام سوف أحدثكم عن أبيه، وجده..جده النبي محمد ﷺ كلنا نعرف النبي محمد ﷺ ولكنني سوف أتكلم عنه أكثر .. الله (جل جلاله) خلقنا كي نعبده وفضلنا عن كل مخلوقاته، وآخر نبي أرسله الله لنا ليهدينا إلى الخير هو النبي محمد ﷺ، كان يساعد الفقراء ويُعلم الناس الصلاة والأخلاق وكان يُرشد الناس إلى عبادة الله دون سواه. كان لدى النبي ﷺ بنت إسمها فاطمة الزهراء عليها السلام وكانت فاطمة مثل أمها .. مهذبة وتحب أهلها وقد ساعدت النبي كثيراً وخاصة بعدما توفيت أمها السيدة خديجة، وكانت فاطمة عليها السلام في ذلك الحين صغيرة. تزوجت الزهراء عليها السلام ابن عم النبي وخليفته الإمام علي عليه السلام. ○ **الهلال**: آه ما أجمل هذا الإسم دعيني أكمل عنك أيتها النخلة: لقد كان الإمام علي عليه السلام كان أول من آمن بالإسلام ودافع عنه، وكان للإمام أربعة أولاد: الحسن والحسين وزينب عليها السلام وأم كلثوم، وكانوا عائلة سعيدة يحبون الناس ويساعدون الفقراء والأيتام. وبعد فترة من الزمن إستشهدت السيدة الزهراء عليها السلام والإمام علي عليه السلام ثم الإمام الحسن عليه السلام وبقي الإمام الحسين عليه السلام، وكان في زمنه عليه السلام رجل يسمى يزيد.

السيناريو	الحوار
	○ **النجمة** : مهلاً .. مهلاً .. أنا أعرف هذا الرجل كان يعيش في الكوفة وكان سيئ يطيع الشيطان يقتل ويسرق ولا يُحب إلا نفسه
	○ **الهلال** : أجل
	○ **النخلة** : لعنه الله كم كان يكره الخير ومساعدة الناس، وكان يكره الإمام الحسين عليه السلام والإمام هو أفضل الناس يحب الخير والعمل الصالح.
	○ **النجمة** : نعم وماذا حصل بعد ذلك؟!
فتهتز النجمة وتقول :	○ **الهلال** : إن الإمام الحسين عليه السلام قائد الأمة، وأهل بيته الذين سلكوا طريقه وإنتبهوا إلى أن الإمام الحسين عليه السلام معصوم عن الخطأ أي أنه لا يُخطئ أبداً أبداً والحق معه دائماً.كان يزيد يريد قتل الإمام الحسين عليه السلام لكي لا يكون هو أمير المؤمنين، ولأن الناس كانوا ينتظرونه وكان الناس يكتبون للإمام رسائل كثيرة، ويطلبون منه أن يحضر بسرعة كبيرة، كي يُخلصهم من يزيد وأصحابه، ولما صار وقت رحيل الإمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة جمع كل أهله وكان عند الإمام الحسين عليه السلام بنت صغيرة إسمها فاطمة .

السيناريو	الحوار
	النخلة : عفوا يا هلال دعني أكمل عنك، أنا أعرف فاطمة لقد حكت لي الريح قصتها.كانت فاطمة مريضة كثيراً وقرر الإمام الحسين عليه السلام أن يترك المدينة ، ولما عرفت فاطمة أن الإمام عليه السلام مُسافر صارت تبكي كثيراً، فأخذت أخيها الصغير الطفل الرضيع وصارت تبكي وصار الإمام يبكي، سألت الإمام الحسين أن يترك لها الطفل الرضيع لكي تستأنس به، لأنها كانت تشعر أنّها لن تراه بعد ذلك اليوم؟!!
	النجمة: ولماذا كانت تشعر بذلك؟! هل حصل للطفل الرضيع أي مكروه؟!!!
	الهلال :كفى يا نخلة..أنا عاجز عن سماع المزيد ..دعينا نرتاح، وأنت يا نجمة: ما رأيك أن تأتي غداً لنكمل القصة، وعسانا نخبرك أكثر عن الطفل الرضيع!
	النجمة : أنا أشكرك كثيراً يا الهلال وأنت يا نخلة لأنك جعلتني أعرف الإمام الحسين عليه السلام وأصبحت أعرف أن النبي صلى الله عليه وآله جده ، وأن الإمام الحسين عليه السلام معصوم عن الخطأ وعرفت أن يزيد كان من جنود الشيطان، وأن النار تنتظره. والآن أستودعك يا هلال ويا نخلة.

مسرحية

الإيثار

اللوازم المطلوبة:

-دمية تمثل هادي.
-دمية تمثل رضا.
-دمية تمثل الملاك.

الشخصيات:

- هادي.
- رضا.
- صوت يمثل النفس الأمارة بالسوء
- ملاك.

السيناريو	الحوار
يدخل رضا	**رضا**: شوكولا لأ لأ بطاطا إم م م لأ سوسيت.. جايي عبالي من كل شي بس ال ١٥٠٠ ما بتكفّي.
يدخل هادي	**هادي**: السلام عليكم يا رضا. شو لوين رايح؟ **رضا**: وعليكم السلام يا هادي، رايح عالدكان ومعي ١٥٠٠ ومش عارف شو بدي إشتري محتار كتير فكّر معي. **هادي**: تشتري! يا ريت أني كمان متلك بقدر إشتري متل ما بدي. **رضا**: وليش ما بتقدر؟! **هادي**: أهلي ما معون مصاري كتير وخرجيتي بس ٢٥٠ ليرة، وبالشهر مرة لتوصل لل ٥٠٠ واليوم بالذات ما قدروا يعطوني شي. **رضا**: عنجد يا هادي معقول؟!
يقف هادي حزيناً ويقف رضا جانباً ويطل من فوقه ملاك أبيض	**الملاك**: رضا إنت مؤمن ساعد خيّك المؤمن وقسوم المصاري يلي معك، خليه يفرح متلك. **رضا**: صحيح ..لازم أعطي من مصرياتي لصديقي!

السيناريو	الحوار
يحدث رضا نفسه/أو يسمع أصواتاً	○ **صوت**: لأ لأ أوعك يا رضا هيك معش بتقدر تشتري متل ما بدّك.. ○ **رضا**: معك حق ..مش حساعدو. ○ **الملاك**: رضا، ما سمعت شو عمل العباس بكربلاء لمّا راح يجيب الماي. كان كتير عطشان، وما قبل يشرب قبل ما يشربوا الأطفال. العباس آثر غيره على نفسه. وإنت لازم تعمول متل العباس وتفضّل صديقك على نفسك وتقتسم المبلغ اللي معك بينك وبينو. ○ **رضا**: صح لازم ساعد هادي وما كون طمّاع وأناني. ○ **الصوت**: لأ لأ أوعك يا رضا. ○ **رضا**: روحي يا نفسي الأمارة بالسوء! ما بدي رد عليك! أنا رح كون متل العباس آثر غيري على نفسي. مع إني كنت حابب إشتري كتير أشيا، بس من واجبي هلّأ ساعد صديقي.
يتقدم رضا نحو هادي	○ **رضا**: تعى يا هادي إمشي نشتري أنا وياك، مش حفضّل نفسي عليك أبداً، وحكون متل العباس دوماً. ○ **هادي**: شكراً رضا شكراً، عنجد إنت أفضل صديق.

مسرحية

القاسم

الشخصيات:

- القاسم: فتى في الحادية عشر من عمره.
- سكينة: فتاة في الرابعة عشر من عمرها.
- أطفال عدد ٣: تتراوح أعمارهم ما بين ٩-١١.
- الحسين :ممثل الدور عمره ١٥ سنة.
- رملة:ممثلة الدور عمرها ١٥ سنة.
- سبايا عدد ٣:أعمار مختلفة.
- أعداء عدد ٥ :تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٦.

اللوازم المطلوبة:

- ثياب الأطفال الثلاث: عبارة عن دشداشة بيضاء، حزام أخضر، عمامة سوداء، سيف، عباءة على الكتف .
- ثياب القاسم: ، ونفس ثياب الأطفال. لكن العمامة خضراء
- ثياب سكينة والسبايا: عباءات على الرأس + رميات+ كفوف.
- ثياب الإمام الحسين "ع": عمامة+ دشداشة+ عباءة على الكتف+ سيف+ حزام..
- ثياب الأعداء: ثياب تشبه ثياب الحرب ألوانها تتراوح ما بين الأحمر والأصفر... رماح+ دروع+ سيوف.
- خيم: من القماش الأسود.
- رايات.
- مجسم يمثل علياً الأكبر وهو شهيد.

السيناريو	الحوار
يدخل ثلاثة أطفال ويجلسون على المسرح وهم خائفون ومضطربون، وبعد قليل يخرج القاسم على المسرح، فيراهم بتلك الحالة، فيقول لهم :	○ **القاسم** : لمَ أنتم مضطربون هكذا ؟ ○ **الطفل الأوّل** : لقد قتلوا جميع آبائنا وإخواننا (ويبكي) ○ **الطفل الثاني**: لم يبق من الرجال سوى مولانا الحسين عليه السلام يريدون قتله! ○ **القاسم** : لم تفكرون بهذه الطريقة؟ ماذا لو فكرتم بطريقة أخرى؟ ماذا لو فكرتم بمقاتلة هؤلاء القوم الكفرة؟! ○ **الطفل الثالث** : يا إلهي ! ماذا؟!نقاتلهم ؟! ○ **القاسم** : إسمعوا أتظنون أنّ آبائكم قد قاتلوا هؤلاء القوم، ليهزموهم ويعودوا عليكم بالغنائم؟ كلا! بل قاتلوهم لتحيا الأمّة من بعدهم حرّةً أبيّة، وليستقم دين اللّه في العباد ، ألم تسمعوا عمّي الحسين منذ الصباح يردد : إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني! ثمّ انظروا لأنفسكم، أنتم أبناء الشهداء العظام، هل هذا الموقف الذي يليق بآبائكم ، هيّا أجيبوني .
رفع الأيدي قبضات	○ **الأطفال** : نقاتلهم .. نقاتلهم .. نقاتلهم ○ **القاسم** : خذوا ، هناك الكثير من السلاح قد أفلته الموت من يد أصحابه ، خذوه.

السيناريو	الحوار
الأطفال يأخذون سهام ورماح وسيوف موضوعة على الأرض .في هذه الأثناء تخرج سكينة من وراء الخيام وهي متعبة تنادي :	○ **سكينة**: واعطشاه، وا عطشاه، ألا من يسقيني شربة ماء، شربة ماء،
وتقترب من القاسم وتقول له :	○ **سكينة**: قاسم،أين عمّي العباس، لمَ لم يعد بعد، لقد وعدني بالماء ولم أره بعد ذلك، أجبني يا قاسم.
القاسم في هذه الأثناء ينزل إلى الأرض ويبكي	○ **القاسم**:(بغصّة) إصبري يا سكينة، إصبري يا ابنة العم ، فوالله هنالك ما هو أعظم ○ **سكينة**: لقد سألتك عن عمي العباس أريد عمي العباس ، أين عمي العباس ○ **القاسم**: (ببكاء) عظّم الله لك الأجر بعمنا العباس سكينة : لا ،لا، لا .. وا عماه وا عباساه ...
وتعود إلى الكواليس وهي تنحب وتبكي ، عند ذلك نسمع صوت الحسين وهو ينادي	○ **الحسين**: ألا من ناصرٍ ينصرنا، ألا من مغيثٍ يغيثنا، ألا من طالبٍ للجنّة يذبّ عن حرم رسولِ الله، ألا من موحدٍ يخاف الله فينا ○ **القاسم**: إنّه عمي الحسين ، لبيك يا عمّاه ○ الأطفال: لبيك يا أبا عبد الله ○ **القاسم**: ها هو عمي الحسين قادم تهيئوا لاستقباله.

السيناريو	الحوار
عندما يدخل الحسين إلى المسرح ، وعندما يقترب من الأطفال ، يقومون بتأدية التحيّة له، وذلك عبر تقبيل اليد ووضعها على الرأس ، وعندما يصل الحسين إليهم:	○ **الحسين** : قاسم ، ما الذي أراه يا ابن أخي ○ **القاسم** : هذا ما طلبته من جيشك يا عمّاه، أجل فلا عمّي العباس ولا حبيب ابن مظاهر ولا زهير ولا برير ولا علي الأكبر ، لم يبق لك و لنا في هذه الأرض غيرنا يا عمّاه، لقد سمعناك تنادي وتستغيث، فمن تنتظر أن يجيب نداءك؟ ○ **الحسين** : لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلا ، صبراً على الموت يا بني هاشم، صبراً على الموت. ○ **القاسم** : عمّاه منذ الصباح وأنا أهيّيء نفسي لمبارزة هؤلاء الكفرة وأنت تؤجلني، وها قد أصبحتَ وحيداً فريداً، وإنّ القوم قد دنوا منك، وليس لهم هدف سواك، أرجوك يا عمّاه، دعني أنال الشهادة بين يديك، أتوسل إليك يا عماه، أتوسل إليك.
يقترب وينحني على يد الحسين ، يترافق ذلك مع موسيقى حزينة، وبعد لحظات يرفع الحسين رأسه ويقول له :	○ **الحسين** : بني قاسم كيف تجد طعم الموت يا ولدي ○ **القاسم** : من أجلك يا عمّاه، والله أشهى من العسل، عمّاه هل أكون من الشهداء بين يديك ○ **الحسين** : (يقف ويقف معه القاسم) نعم والله، أنت من الشهداء في هذا اليوم، أين أمّك رملة؟
فيتجه القاسم نحو الكواليس وكأنّه ينادي أمّه من الخيمة	○ **القاسم** : أمّاه، أمّاه .. ○ **رملة** : لبيك يا ولدي ○ **القاسم** : أجيبي عمي الحسين يا أمّاه ○ **رملة**: حاضر يا ولدي

السيناريو	الحوار
	○ **رملة** : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ○ **الحسين** : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ○ **رملة** : ما الأمر يا سيدي؟ ○ **الحسين** : أخيّة رملة، يا عزيزة أخي الحسن، هذا ولدك القاسم قد ألحّ عليَّ بطلبٍ فيه اللحاق بمن مضى من دار الدنيا إلى دار الآخرة، وما كنت لآذن له بذلك حتى أعرف ما ترضى به نفسُك، فإن رغبت به عنّا، تركناه لك لتقرّ به عينك، ويأنس به فؤادك فقد سمعت عن جدي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أنّ استئناس الأم بولدها ساعة خيرٌ مما طلعتْ عليه الشمس.
فتخرج رملة على المسرح وتتجه صوب الحسين والقاسم يمشي خلفها، وعندما تصل إلى قرب الحسين :	○ **رملة** : سيدي أنت تعلم أنّ ولدي هذا، هو أحبّ إلي من كل شيء في هذه الدنيا، ولو أعطيت البرّ والبحر، مقابل إحدى أصابع يده أو قدمه ما قبلت لا والله يا سيدي ما قبلت، فهو روحي وقلبي وثمرة فؤادي، ولكن يا سيدي، إن بخلت به عليك فما عذري غداً عند أخيك الحسن، ما عذري عند أمّك الزهراء، ما عذري عند أبيك المرتضى وجدك المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وأنا المرأة التي عاشت في داركم ونهلت من منهلكم، وعرفت شأنكم و قدركم عند الله سبحانه وتعالى، لا والله يا سيدي لن أرضى ولن تهدأ نفسي حتى أراه شهيداً بين يديك، تحتسبه كما احتسبت ولدك عليّاً الأكبر وأخاك أبا الفضل العبّاس. ○ الحسين: جزاكم الله عن أهل بيت نبيّكم خير الجزاء خذيه يا أخيّة

السيناريو	الحوار
فتدخل رملة والقاسم إلى الخيمة ، والحسين واقف يردد :	خذيه وألبسيه لباساً على هيئة الكفن وعميه بعمامة أبيه الحسن (ع) ، وودعيه يا رملة، إنّه لن يمسي والله حتى يستشهد ○ **رملة**: تعال يا ولدي ○ **القاسم** : حاضر يا أمّاه ○ **الحسين** : لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلو تبديلا ،
في هذه الأثناء تدخل سكينة	○ **سكينة** : أصبحت وحيداً يا أبتاه ○ **الحسين** : بنيّة سكينة ○ **سكينة** : أين عمي العباس، أين تركته يا أبتاه، خذني إليه أريد فقط أن أودعه. ○ **الحسين** : بنية سكينة، لمَ لست مع عمتك زينب، أين عمتك زينب ○ **سكينة** : عمتي زينب، ها هي في خيمة النساء تنوح وتبكي قرب جسد أخي علي الأكبر، أدخل إليها أبتاه.
تفتح سكينة ستار خيمة الشهداء وهي تقول :	○ **سكينة**:علّها إن رأتك يهدأ روعها قليلاً، أدخل إليها يا أبتاه.
بعد أن تفتح الستارة يجلس الحسين على زاوية باب الخيمة وتدخل سكينة إلى جانب السيدة زينب ونرى زينب جالسة وقربها بعض الأطفال وهي تحتضن مجسماً وكأنّه علي الأكبر وهي تنوح وتبكي وتقول :	○ **زينب** : علي يا علي، يا روح عمّتك، قتلوك يا ابن أخي قتلوك يا شبيه المصطفى، قتلوك يا وريث المرتضى، ما أجرأهم على الله ورسوله، علي، آه يا عمتي.

السيناريو	الحوار
عند ذلك يقف الحسين ويدخل إلى الخيمة	○ **الحسين**: أخيّة زينب، تصبري يا أخية، أخية أهل الأرض يموتون وأهل السماء لا يبقون، وكل حي هالك إلاّ وجهه، له الحكم والأمر وإليه ترجعون، فأين جدي رسول الله ﷺ وأين أبي علي أمير المؤمنين، وأين أمي فاطمة الزهراء، وأين أخي الحسن عليه السلام، وهؤلاء خير منّا جميعاً. ○ **زينب**: يا خليفة الماضين وثمال الباقين ، اليوم والله يقتل جدي المصطفى، اليوم والله يقتل أبي المرتضى، اليوم والله تقتل أمي الزهراء، يا جداه يا رسول الله، إليك وإلى الله المشتكى، إليك وإلى الله المشتكى. ○ **الحسين**: أخيّة زينب، أسألك بحقي عليك يا أختاه إذا أنا قتلت فلا تشقين عليّ جيبا، ولا تخدشين عليّ خدا، أتعلمين يا أختاه، عندما سقط علي للأرض، استغاث بي فأغثته، ولمّا وصلت إليه وجدته على حاله، مقطع بالسيوف مخضب بالدماء، فأخذت رأسه ووضعته في حجري، لمّا أحسّ بي، تبسّم ثمّ قال: " أبتاه، هذا جدي رسول الله ﷺ قد سقاني بكأسه الأوفى شربة لن أظمأ بعدها أبداً، وهو يقرؤك السلام ويقول لك عجِّل بالقدوم علنا، فإنّا مشتاقون إلى رؤيتك " ثمّ فاضت روحه الطاهرة، وا ولداه، وا علياه..

السيناريو	الحوار
السبايا تبكي وتنوح وا ولداه ، واعلياه ، وا أخاه ... الحسين ينحني على الجسد وهو يقول وا ولداه واعليّاه .. ومن ثم يقول : ومن ثمّ يقف ويقول	○ **الحسين** : أمّا أنت فقد استرحت من همِّ الدنيا وغمِّها وقد بقي أبوك لوحده، وما أسرع لحاقه بك. ○ **الحسين** : أخيّة زينب ، تعزّي بعزاء الله وعزاء رسوله، واستعيني بالصبر والصلاة، إنّها لكبيرة إلاّ على الخاشعين، واستعيني بالصبر والصلاة ، إنها لكبيرة إلا على المؤمنين
ويخرج من الخيمة ويغلق ستار الخيمة وهو يقول : وبعدها يتجه صوب الخارج لجهة القوم الظالمين وهو ينادي	○ **الحسين** : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنّا لله وإنا إليه راجعون ○ **الحسين**: ألا من ناصر ينصرنا ألا من مغيث يغيثنا، ألا من موحد يخاف الله فينا، ألا من طالب للجنّة يذب عن حرم رسول الله.
في هذه الأثناء يخرج القاسم من وراء الخيام برفقة الأطفال ويقول :	○ **القاسم** : لبيّك يا عمّاه ○ **الأطفال**: لبيك يا أبا عبد الله، نريد أن نذهب معك للقتال يا قاسم. **القاسم** : لا أنتم أبقوا هنا لحراسة المخيّم ، أمّا أنا فأستودعكم الله وإلى الملتقى في الجنّة بإذن الله.

السيناريو	الحوار
في هذه الأثناء تخرج سكينة من خيمتها وهي تقول :	○ **سكينة**: الله الله يا فتية بني هاشم ، تزفون إلى الموت زفّا ، ونفوسكم إليه لهفا، تودعون الحياة وداع الكارهين لها والآيسين منها، بوركت لكم الجنّة، يا أحباب محمد وعلي وفاطمة، ولكن لمن تتركون حرائركم الكريمة، ألعتاة بني أميّة وجُهَّالها، ليت السماء أطبقت على الأرض، وليت الشمس ما أشرقت، وليس في الأحياء أنتم، يا صفوة الأخيار من عباد الله الأبرار، على الدنيا بعدكم العفا ، (مكررة)
ومن ثمّ تعود إلى خيمتها ، فتخرج السيدة زينب وتخاطب القاسم وتقول :	○ **زينب**: قاسم ، قاسم، إلى أين يا عمتي، إلى أين يا ابن أخي؟! أإلى الموت يا قاسم؟! ○ **القاسم** : إنّه لا بدّ من الموت يا عمّتي. ○ **زينب** : نعم والله يا عمتي إنّه لا بدّ من الموت حقّا، ولا بدّ من الفراق حقّا، ولكن لمَ تستعجلون؟!
في هذه الأثناء يدخل الإمام الحسين ويقول لزينب : فتعود زينب إلى خيمتها وهي تقول	○ **الحسين**: أخيّة زينب إرجعي إلى الخيمة يا أختاه ○ **زينب** : ليت الموت أعدمني الحياة قبل هذا اليوم!

السيناريو	الحوار
في هذه الأثناء يقوم الحسين بضمّ القاسم إلى صدره ويجلسان على الأرض، كل ذلك يترافق مع موسيقى حزينة ومن ثم يقوم الحسين ويقول للقاسم :	○ **الحسين** : في أمان الله يا ولدي ، في أمان الله
ويخرج القاسم عن المسرح ويتجه نحو القوم ، فيتساءل القوم وتتعالى الصيحات .	○ **القوم** : – من هذا الغلام الذي برز إلينا هذه المرّة – يبدو أنّه أحد أبناء الحسين ابن علي – ولست أدري ما هذا الثوب الذي يرتديه – إنّه يرتدي ثوباً على هيئة الكفن – وكأنّه يذكّرنا بالآخرة – هيا أيها الفتى عرّف عن نفسك من أنت؟!
عندها يعلو صوت القاسم وهو يقول:	○ **القاسم** : إن تنكروني فأنا نجل الحسن سبط النبي الطاهر والمؤتـم هذا حسين كالأسير المرتهن بين أناس لا سُقوا صَوب المزن باسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله

السيناريو	الحوار
ويبدأ بالبراز مع القوم فتتعالى الصيحات والصراخات ومن ثمّ يعود ويقف على التلّة وينحني ليربط حذاءه فيعاجله كافرٍ بضربة على رأسه فيقع القاسم أرضاً ويصرخ:	○ **القاسم** : عمّاه عمّاه ،أدركني يا عمّاه
يهاجم الحسين القوم، والقاسم يصرخ وينادي أدركني يا عمّاه (مؤثرات صوتيّة) ، وعندما يصل الحسين إلى التلّة يأخذ رأس القاسم بين يديه، ويمسح الدم والتراب عن رأسه ، في هذه الأثناء يذهب أحد الأطفال إلى مخيّم النساء لخبر عن مقتل القاسم وهو يبكي وينادي:	○ **الحسين** : يا أعداء الله
فتخرج السبايا من الخيام وهن يصرخن:	○ **الطفل** : عمّة زينب قتل القاسم ○ **السبايا**: وا قاسماه وا ولداه وا أخاه

السيناريو	الحوار
في هذه الأثناء الحسين ينعي القاسم ويقول :	○ **الحسين** : قاسم بني قاسم، يعزّ على عمّك والله أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك فلا يعيينك، أو يعينك فلا يغني عنك، يوم والله قلّ ناصره وكثر واتره.فبعداً لقوم قتلوك،من خصمهم يوم القيامة جدّك وأبوك، رحمك الله يا قاسم، واقاسماه ...
ومن ثمّ يحمله ويضعه وسط المسرح أمام الإضاءة، يترافق ذلك مع موسيقى حزينة، في هذه الأثناء تتحلّق النسوة حول الإمام والقاسم فيتكلّم الحسين ويقول :	○ **الحسين** : اللهمّ إنّا أهل بيت نبيّك، قد ظلمنا واضطهدنا، وأخرجنا من دارنا بغير حق، اللهمّ فخذ لنا بحقنا منهم، اللهمّ احصهم عددا، واقتلهم بددا ، ولا تغادر منهم أحدا ، فإنّهم دعونا لينصرونا ثمّ عدوا علينا يقاتلوننا، يا الله ...
تعقيبٌ للنساء بعد كلّ جملة ، يا الله وبعد ذلك يقوم الحسين بحمل القاسم إلى خيمة الشهداء ، وبعد أن يخرج تكون النساء بانتظاره في الخارج فقول لهن :، ومن ثمّ يعود إلى القوم وهو يقول : لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم ، فتدخل النساء إلى خيمة القاسم فتتكلّم رملة وتقول :	○ **الحسين**: عظّم الله لكنّ الأجر بالقاسم. ○ **رملة** : قاسم بوركت يا ولدي، فقد أرضيتني والله، وما خيبت ظنوني، وقفت مواقف الرجال إذ عزّ الواقفون ، وجاهدت جهاد الأبطال إذ عزّ المجاهدون، لبيت نداء إمامك، ونصرت دين نبيّك، فأبليت بلاءً حسنا، وفزت فوزاً عظيما، وإني أفخر والله أنّك ولدي وأنّ لي في كربلاء شهيد، إنّ لي في كربلاء شهيد ..... (مكررة).
وتخرج من الخيمة وهي على هذه الحالة.	

مسرحية

استشهاد الإمام

الشخصيات:

- الإمام الحسين عليه السلام .
- السيدة زينب عليها السلام
- الإمام زين العابدين عليه السلام .
- سبايا عدد ٤ .
- أطفال عدد ٣.
- الشمر.
- أعداء عدد ٤.
- عمر ابن سعد.

اللوازم المطلوبة:

- ثياب متكاملة لكل من : الإمام الحسين/الإمام زين العابدين/ الشمر/ عمر بن سعد/ الأطفال.
- عباءات + غطاء الوجه + كفوف لكل من: السيدة زينب والسبايا.
- خلفية تمثل الصحراء.
- مجسمات أشجار نخيل.
- سيوف.
- رايات.

السيناريو	الحوار
يخرج الإمام الحسين «ع» إلى المسرح، يبدو عليه الحزن والإعياء، وهو ينادي:	○ **الحسين**: ألا من ناصر ينصرنا، ألا من مغيث يغيثنا، ألا من طالب للجنّة يذبّ عن حرم رسول الله، ألا من موحِّدٍ يخاف الله فينا
فيخرج زين العابدين من خيمته وهو يتكئ على عصا، ويحمل بيده سيفاً ويقول بصوت متعب مريض :	○ **زين العبدين** : لبيك يا أبتاه
فيأتي الحسين مسرعاً إليه ويقول له :	○ **الحسين**: ولدي زين العبدين،لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم،كيف تجد نفسك اليوم يا ولدي ○ **زين العبدين**: بخير الحمد لله. ○ **الحسين** : الحمد لله ربِّ العالمين . ○ **زين العبدين**: أبتاه، ماذا صنعت اليوم مع هؤلاء القوم؟. ○ **الحسين**: هؤلاء قوم قد استحوذ على قلوبهم الشطان، فأنساهم ذكر الله تعالى. ○ **زين العبدين**: نعم يا أبتاه ،ولكن مالي أراك وحيداً، أين عمي العباس، أين أخي علي الأكبر أين الأصحاب والأحباب؟ .

السيناريو	الحوار
الحسين يبكي	○ **زين العبدين** : أوتبكي يا أبتاه، ما الأمر يا أبتاه، ○ **الحسين**: بني عظّم الله لك الأجر بعمِّك العبّاس ○ **زين العبدين**: ماذا، قتل عمي العباس، واعمّاه وا عباساه (ويبكي). ○ **الحسين** : وأخوك علي الأكبر ○ **زين العبدين**: وأخي علي الأكبر، واأخاه واعليّاه ○ **الحسين** : يا بني كلّ من تسأل عنهم قتلى وعلى الأرض صرعى، ولم يبق في مخيمنا هذا من الرجال سوى أنا وأنت، أمّا أنا فإنّي راحلٌ عنك الساعة، ويبقى الأمر إليك، يبقى الأمر إليك يا ولدي ○ **زين العبدين**: عليّ بالسيف والعصا ○ **الحسين** : وما تصنع بالسيف والعصا بني؟! ○ **زين العابدين**: أمّا العصا فأتوكأ عليها، وأمّا السيف، فأقاتلهم به، حتى أفديك بنفسي يا أبتاه، ○ **الحسين**: لا والله ، لن أدعك تفعل ذلك، فأنت تبقى حجّتي على أهل بيتي و شيعتي، وتردّ هذه النساء إلى مدينة جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله، إرجع إلى خيمتك يا بني، إرجع إلى خيمتك

السيناريو	الحوار
ويدخله الحسين إلى خيمته وهو يقول له : أستودعك الله يا ولدي زين العابدين: (يعانق الحسين وهو يقول له:)	في أمان الله يا أبتاه ، في أمان الله .
ومن ثمّ يعانقه ويبكي ، يترافق ذلك مع موسيقى حزينة ، ومن ثمّ يتوجّه الحسين إلى القوم وهو يقول : الحسين : لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم ، إنّا لله وإنّا إليه راجعون ، ومن ثمّ يبدأ بإنشاد الشعر ويقول :	إن تكن الأرزاق قسماً مقدّراً فقلّة حرص المرء في الرزق أجمل. وإن تكن الأموال للترك جمعها فما بال متروكٍ به المرء يبخل. وإن تكن الأجساد للموت أنشأت فقتل امرئٍ بالسيف في الله أفضل.
فيصعد إلى التلّة وينادي :	○ **الحسين**: يا نساء آل رسول الله،هلمّوا إلى الوداع، فهذا آخر الإجتماع، والملتقى في الجنّة، إنشاء الله.
فتخرج النسوة من الخيام ، وهي تنحب وتنادي ، وا حسيناه وا أخاه وا عمّاه ... (كلّ واحدة تنادي بنداء) فتقول له زينب	○ **زينب**: أخي أراك قد استسلمت للموت . ○ **الحسين**: وكيف لا يستسلم للموت من لا ناصر له ولا معين على هكذا عدوٍ كثير . ○ **زينب**: إذاً ردّنا إلى مدينة جدنا رسول الله. ○ **الحسين**: هيهات هيهات يا أخيّة، لو ترك القتا لغفا ونام. ○ **زينب**: أخي لمن تتركنا؟. ○ **الحسين**: الله خليفتي عليكم. ○ **سكينة** : أبتاه إنزل على وجه الأرض.

السيناريو	الحوار
فينزل الحسين عن التلّة وتجلس السبايا على الأرض، ويجلس الحسين مقابل سكينة	○ **سكينة** : أبتاه إمسح على رأسي، لأنّه بعد ساعة لا أجد من يمسح على رأسي
فيمسح الحسين على رأسها و ثمّ يمسح على الأرض عدّة مرّات و ثمّ تقوم زينب بالمسح على رأس سكينة، وكلّ واحدة من السبايا تمسح على رأس طفلة من الأطفال، يترافق ذلك مع موسيقى حزينةوبعدها يصرخ الشمر	○ **الشمر**: يا حسين، يا حسين، إمّا أن تخرج للحرب والقتال، وإمّا أن تنزل على حكم الأمير عبيد الله ابن زياد.
في هذه الأثناء تفرّ النسوة هرباً، وهي تصرخ، أبتاه .. وا حسيناه .. والحسين يحامي عن النساء بيده، فيستلّ سيفه ويقول :	○ **الحسين** : الموت أولى من ركوب العار،والعار أولى من دخول النار ،باسم الله وبالله وعل ملّة رسول الله.
ويهاجم القوم فتتعالى الصيحات وأصوات السيوف ، والحسين يقول :	○ أنا الحسين ابن علي أحمي عيالات أبي أمضي على دين النبي تالله لا يحكم فنا ابن الدعي .
وبعد لحظات يخرج ابن سعد إلى التلّة ويصرخ	○ **ابن سعد**: شمر ابن ذي الجوشن، أين شمر ابن ذي الجوشن،أين شمر ؟ ○ **أحد الكفّار** : لبي النداء يا شمر ○ **الشمر**: ماذا يريد القائد عمر ابن سعد ○ **ابن سعد**: أ وما تعلم يا شمر ، لقد شتّت جمعنا وصفوفنا وهو ظمآن عطشان، كيف وإذا شرب الماء؟

السيناريو	الحوار
	○ **الشمر** : وماذا تريدني أن أفعل أيّها القائد؟ ○ **ابن سعد** : إفعل أي شيء، ولكن إمنعه من شرب الماء . ○ **الشمر**: يفكر قليلاً، إذاً، أعطني عدداً من الجند أغير به على مخيّم النساء، فإذا سمع الحسين صراخ النساء وعويلهن، فسوف يتراجع عن القتال ○ ابن سعد: أحسنت يا شمر ولكن امنعه من شرب الماء.
وينصرف ابن سعد ويصرخ فيغيرون على المخيّم فتعلوا الصيحات والصرخات وتخرج النسوة من الخيام ويختبئون وراء الخيام، أثناء خروج إحدى الأطفال الصغار من خيمتها، يقوم الشمر برفع السيف عليها ويخيفها ، فتخاف الفتاة وتقع أرضاً وتصرخ واحسيناه، ... عندها يبدأ الشمر بالضحك بصوت عالٍ ، فيصرخ الحسين من خلف التلال	○ **الشمر** ، هيّا يا رجال، ○ **الحسين** : يا شيعة آل أبي سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون الله يوم القيامة فارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون. ○ **الشمر** : ماذا تقول يا بن فاطمة؟ ○ **الحسين** : أقول أنا الذي أقاتلكم وأنتم تقاتلونني، أما النساء فليس عليهن جناح، فامنعوا جنودكم و جهالكم من التعرض لحرمي ما دمت حيّا. ○ **الشمر** : لك ذلك يا حسين، إليكم عن حرم الرجل، واطلبوه لنفسه، لعمري إنّه كفؤ كريم .

السيناريو	الحوار
ويهجمون على الحسين وهم يصرخون ويهللون ، وبعد لحظات يركض الحسين إلى المخيّم وهو ينادي	○ **الحسين** : زينب، سكينة، زينب، سكينة، لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم
فتأتي النساء وهي تبكي وتنحب وتنادي وا حسيناه، وا أخاه ، وا عمّاه ..... فيقول الحسين:	○ **النساء**: وا أخاه ، وا عمّاه ..... أخيّة زينب أرجعيهن إلى الخيام ، لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم، هؤلاء قوم كفروا بعد إيمانهم
فتدخل النساء إلى الخيام ، فيصعد الحسين إلى التلّة ويبدأ بالقول :	○ **الحسين** : يا شيعة آل أبي سفيان، الويل لكم، أليست هذي حرم جدي رسول الله ﷺ ، بما تستحلون قتلي وانتهاك حرمتي، أوليس جدي شفيعكم يوم القيامة، والله ما بين المشرق والمغرب إبن بنت نبي غيري لا فيكم ولا في غيركم ○ **الشمر**: يا حسين إشفق على نفسك، لقد أصبحت وحيداً فريداً فانزل على حكم الأمير . ○ **تعقب من القوم** : إنزل على حكم الأمير ، إنزل على حكم الأمير ... ○ **الحسين** : لا والله، لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقرّ لكم إقرار العبيد، عباد الله إنّي عذت بربي وربكم من كلّ جبّار متكبر لا يؤمن بيوم الحساب، نعم الرب ربنا وبئس العبيد انتم،

السيناريو	الحوار
	أقررتم بالطاعة وآمنتم بالنبي محمد ثم انقلبتم على ذريّته وعترته تقتلونهم، يا أمّة السوء بئس ما خلفتم محمداً في ذريته، أعلى قتل مثلي تجتمعون؟ o **القوم** : إنزل على حكم الأمير ، إنزل على حكم الأمير ..... o **الحسين**: اللعنة عليكم وعلى أميركم عبيد الله ابن زياد، ألا إنّ الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السلّة والذلّة، وهيهات منّا الذلّة، يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، حجور طابت وطهرت، نفوس أبيّة لا تقبل الدنيّة، ولا نؤثر موائد اللئام على مصارع الكرام. o **ابن سعد**: ويحكم ألا تدرون من تقاتلون، هذا ابن قتّال العرب هذا ابن الأنزع البطين، احملوا عليه.
الحسين : (يستلّ سيفه ويهاجم القوم ، فتعلوا الصيحات والأصوات والحسين ينشد ويقول :	باسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله، أنا الحسين ابن علي، أحمي عيالات أبي أمضي على دين النبي، تالله لا يحكم فينا ابن الدعي إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني

السيناريو	الحوار
في هذه الأثناء يصعد أحد الكفار إلى التلّة وهو يحمل قوساً ونشاباً وينظر من حوله ومن ثمّ ينظر للبعيد وكأنّه يفتّش عن الحسين ، ويضع سهماً في القوس ويرميه باتجاه الحسين ويصرخ	لقد أصبته ، لقد أصبت الحسين في كبده
فيرتفع صوت الموسيقى الحزينة ، وبعد لحظات يدخل الحسين ملطخاً بالدماء ، والسهم في كبده وقد خلع عباءته فيرتمي على التلّة وبعد التململ يقوم بانتزاع السهم ومن ثمّ يقوم ويمشي وهو نازل عن التلّة يقوم أحد الكفّار بضربه بالرمح على ظهره فيقع أرضاً وهو يناجي ربّه	○ **الحسين** : لا أكلت بيمينك ولا شربت بها، يا الله خذ حتى ترضى، صبراً على قضائك لا معبود سواك، يا غياث من لا غياث له، يا دائماً لا نفاذ له، يا محيي الموتى ومميت الأحياء، يا قائماً على كلّ نفس، احكم بيني وبينهم وأنت خير الحاكمين، يا الله أاقتل عطشاناً وأبي ساقي الناس يوم القيامة، أاقتل ظمآناً وأمي الزهراء، أاقتل مظلوماً وجدي رسول الله، يا الله ها أنا مخضب بدمي، مغصوب عليّ حقي، فخذ حتى ترضى، خذ حتى ترضى، باسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله ،
فيأتي الشمر ويستلّ سيفه ويحزّ رأس الحسين ، ويرفعه على الرمح ويضعه على التلّة، ومن ثمّ يبدأ بالتهليل والصراخ ، وتعقيب من القوم في التهليل والصراخ ، ومن ثمّ يخرج عن المسرح ، في هذه الأثناء يقوم أحد الأطفال الذين كانوا مع الحسين، والسهم في خاصرت، وهو ينازع فيتجه صوب الخيام وينادي :	○ **الطفل**: عمّة زينب قتل عمي الحسين ويقع أرضاً ويموت

السيناريو	الحوار
فتخرج النساء وهي تنحب وتبكي، ومن ثمّ زين العابدين يتّجه صوب الرأس على وقع العزاء وهو ينادي وا أبتاه ، في هذه الأثناء النساء تتحلّق حول جسد الحسين وهي تنحب وتلطم الرؤوس فتقول زينب :	○ **زينب**: اللهمّ تقبّل منّا هذا القربان، اللهمّ تقبّل منّا هذا الفداء، يا جداه يا رسول الله، صلّى عليك مليك السماء، هذا حسينك بالعراء، مخضباً بالدماء، مقطوع الرأس، مسلوب العمامة والردى، وا حسيناه وا أخاه
هنا يرتفع صوت أنشودة والنساء تلطم رأسها ، وتغلق الستارة .	